

410- الإيمان بالكتب _) شرح كتاب أصول الإيمان (م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آ بين ايدينا اليوم آ مدارسة الركن - 00:00:00

الثالث من اركان الايمان. كنا انتهينا من مدارسة الايمان بالله جل في علاه. وآ الايمان بالملائكة الابرار وبين ايدينا الركن الثالث وهو الايمان بالكتب المنزلة. بالكتب المنزلة قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه. فتجد كل كتب العقيدة بتمشي بنفس الترتيب اللي مشى به الحديث. تبدأ ثم - 00:00:20

ثم الملائكة ثم الكتب ثم الرسل. ثم اليوم الاخر ثم تنهي بالقدر. يعني اتساقا مع ايه؟ مع ترتيب الايه؟ الحديث فكان الايمان بالكتب هو الركن الثالث من اركان الايمان. هو بدأ الكتاب دوت بيقول لنا بتعريف الوحي - 00:00:50

قبل ما نتكلم هو ايه الوحي لان كلمة الوحي جت معنا في القرآن وفي السنة على معنى ممكن يلتبس على الناس. قال تعالى واوحى ربك الى النحل اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. تمام؟ واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فقد يلتبس على الانسان قضية الوحي - 00:01:10

سبب ان ربنا استعمل كلمة الوحي في القرآن على غير الانبياء. مع كأم موسى وكالنحل وغير ذلك. والجواب على ذلك جواب سهل هو اجاب عنه في اول ايه؟ اول الكلام وقال لك ان الوحي فيه فرق بين انا بقول الوحي في اللغة والوحي في الشرع - 00:01:32

ودي مسألة مهمة لازم تنتبه لها. انك قد تكون الكلمة لها معنى في اللغة لها معاني في اللغة لكن الشرع بيستعملها على معنى معين بيقول لك ده معناها اللغوي وده معناها الشرعي - 00:01:52

مثلا الصلاة في اللغة. ماذا تعني الصلاة في اللغة؟ الدعاء الدعاء صلاة يعني دعاء. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني ما من اهدي الى احد هدية فليكافئه فان لم يستطع فليصلي - 00:02:08

ايه فليصلي يقوم يصلي؟ لا المقصود يوم ايه؟ يدعي له وده على تفسير مثلا من تفسيرات قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. طب هو ازاي نادته وهو يصلي؟ يقول لك كان بيدعي مثلا يعني. فده - 00:02:24

انا اللغوي لكن معناه الشرعي المعروف الحركات المخصوصة في وقت مخصوص بالشروط اللي هي المعروفة ديت. فقد يكون الكلمة لها معنى في اللغة ولها معنى في الشرع فالمعنى اللغوي استعمله القرآن كثير في قضية الوحي ديت. فيقول لك في اللغة الوحي هو الاعلام - 00:02:39

السريع الخفي. ان انا بابلغ واحد بلاغ سريع ويكون اسلوبه في الغالب خفي. لذلك سمى وحي ما سماش اعلام الفرق من الاعلام والوحي؟ الوحي بيبقى خفي. في العادة بيبقى شيء خفي. اما يكون عن طريق الالهام او عن طريق الاشارة الكتابة. يعني بكون ايه - 00:03:00

ما بكونش صريح اوي. بالغالب بيستعمل فيه اسلوب خفي. لذلك بيقول لك الوحي يكون عن طريق الكتابة. قد يكون عن طريق الاشارة قد يكون عن طريق الالهام. يعني ايه الالهام؟ الالهام شيء يقع في نفس الشخص. ويشعر ان ده يعني - 00:03:21

يقين شيء كده بيغذفه ربنا في قلب انسان. يقذف في قلبه شيء. يقع منه موضع اليقين فدي بتسمى وحي بس في حق الانبياء بكون معصوم يعني ما ينفعش يغلط ما ينفعش يكون غلط - 00:03:38

عشان كده بيسمى الوحي بيسمى في حق الانبياء ما بتسماش الهام بقى بيتسمى وحي واما الوحي اللي هو بيأتي للصالحين فاحنا بنسميه الهام ليه؟ لان هو مش معصوم. يعني قد يلهم الرجل الصالح شيه يقع منه موقع موضع - [00:04:00](#)
بس يلتبس عليه. يعني ممكن يغلط مرة او مرتين يعني ايه الفرق بين اللي بيحصل للصالحين من الالهامات واللي بيحصل للانبياء ان اللي بيحصل للصالحين من الالهامات قد يخطئ. وان كان نادرا ما يخطئ. لكن قد يخطئ. ربنا جعل هذا الامر حتى تكون العصمة فقط - [00:04:21](#)

للانبياء ويكون الوحي اللي هو الوحي بقى اللي عن طريق الملك دوت خاص بالايه؟ بالانبياء. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اياكم في امتي محدثون فعمر عمر راجل محدث يلهم الشيه فيأتي على ارض الواقع - [00:04:41](#)
وانتم تعلمون كم وافق عمر القرآن قال رسول الله هلا اتخذنا من مصلى من مقام ابراهيم مصلى فنزل نزل قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال رسول الله هل - [00:04:59](#)
قامات نسائك بالحجاب فانهن يدخلن عليهن البر والفاجر. فنزل قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وقال يا رسول وددت لو ان الله انزل امرا شافيا في الخمر. فنزل قوله تعالى فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ولما اختلفت حفصة وعائشة مع -

[00:05:13](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال لهن عمر باللفظ عسى ربه ان طلقكن ان يبدلهن ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات. الاية فنزلت كما قال قال عمر رضي الله عنه وارضاه. فكان رجل عجيب مبارك. لكن في نفس الوقت عمر هو الذي اخطأ يوم الحديبية - [00:05:33](#)
رغم انه وقع في نفسي موقع شبه يقين ان اللي بيحصل ده غلط وراح بقى رايح يتخانق فبجد يعني. ورايح بيعلي صوته ورايح مشكلة كبيرة. ازاى يحصل كده السنا على الحق هم على الباطل؟ وعمر مصمم على رأيه - [00:05:52](#)
واخطأ أنا ما اخطأتش اخطأ قطعاً في يوم الحديبية ولما اختلف هو وابو بكر في حروب الردة كان عمر لا يرى ان هم يحاربوا اقصد مانع الزكاة. يحاربوا منيع الزكاة. وابو بكر مصمم على محاربة مناعي الزكاة - [00:06:07](#)
وكان ابو بكر موفق عن عمر رضي الله عنه وارضاه. كذلك العكس ابو بكر بقى طبعاً في المنزلة العالية هذا الصديق. الصديق. لذلك يقول لك طب وسيدنا عمر محدث طب هو ما قالش ليه ابو بكر؟ قال لك لان منزلة الصديقية تتجاوز هذه المنزلة بكسير. فده مش محتاج تقول عليه حاجة. ده معدي يعني - [00:06:25](#)

يعني دوت شفاف خالص. الالهام عنده ده شيه بديهي يعني ورغم ذلك ابو بكر نفسه في بعض الامور اخطأ لما اقترح عليه بعض الصحابة ان يجمع القرآن كان عمر مصمم على جمع القرآن - [00:06:45](#)
وابو بكر كان متردد جداً. وما كانش موافق في الاول. قال كيف افعل شيئاً؟ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر مخطئ. فيعني اجتهاد دوت يعني. وكان الصحابة على الحق وكان ده هو ده الخير قطعت. انا عايز اقول ان الايه؟ ان ان الشيه اللي بيلهمه الصالحين ليس بمعصوم. وده يفيدك فائدة مهمة - [00:07:02](#)

ان لا يعتمد على الهامات الصالحين. وده يخلي لك يقول لك الفرق بين منهج اهل السنة مثلاً ومنهج الصوفية. منهج اهل السنة لا يعتمد على الكشف والالهامات التي تأتي حتى للصالحين. اقصى ما يقال فيها انها يستأنس بها. يعني واحد يتونس بها كده بس. يعني ايه؟ تفرحه وتخلي بالك بتاع - [00:07:22](#)

لكن يعتمد عليها لا يعني يعتبرها مصدر من مصادر التلقي لا ما ينفعش واحد يقول اصل انا جالي الهام اصل الشيخ فلان جا له الهام وقال له والموضوع ده حلال او الموضوع ده حرام. لا تأتي بالالهامات. ممكن يستأنس بها بس - [00:07:47](#)
لكن تبقى هي دي دليل لأيه مش دليل لان هي مش مش معصومة مش معصومة. فطالما هي مش معصومة يبقى ما ينفعش تكون دليل الخلاصة يعني ان الوحي دوت قد يأتي قد يقال عن صالح ان ربنا اوحى اليه. كما قال تعالى اذ اوحى ربك الى الملائكة -

[00:08:04](#)

اني معكم قال تعالى واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا وقال عن يوسف يوسف كان صغير ما كانش النبي

ساعتها وكان في الجب. قال واوحينا اليه لا تنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. طبعاً ما كانش ده - [00:08:26](#)
قطعا ان النبوة لا تأتي للأطفال. وكان هو عليه السلام طفل صغير في هذا الوقت. طب ايه الوحي بقى اللي جا له ده؟ لم يأتيه ملك انما كان الهام. الالهام - [00:08:46](#)

حمدا لو بيقع في نفس الرجل الصالح يعني موضع شبهه يقين. شبه ايه؟ يقين. طبعاً في حق الانبياء بيكون يقين لكن في حق الصالحين بيبقى انزل من ذلك ايه؟ درجة. المهم يعني بيقول ان الوحي في اللغة بمعنى يأتي بمعنى الالهام الفطري. لقوله تعالى واوحينا - [00:08:56](#)

الى ام موسى انا ارضعيه. اما ايام ايه؟ بترضع ابنها ده شئ طبيعي. فهنا الوحي معناه الغريزة يعني. الغريزة الفطرية في ايام انها ترضع ولدها الالهام للحيوانات. اللي هي اللي ربنا سماه الذي خلق فسوى والذي قدر فاهيه؟ فهدى. هدى. كل حيوان كده بتلقاه - [00:09:13](#)

عايز يعمل حاجة معينة ما يلتبس عليه ابدأ ما يطلعش يقلد حيوان تاني حتى لو عارف لو جبت حيوان طالع من بيضة لوحده من غير ام هيعمل نفس الحاجة. من غير ما يتعلم يعني. يعني واحد بيقول لك هو بيقلد لا. هات كده آ - [00:09:33](#)
كائن طالع من بيضة وتحطه في حطة مع نفسه. هتلقاه بيعمل زي اللي بيعمله اللي من جنسه بالزبط. رغم ان هو ما شفش ولا اتعلم هذا يدلك على وجود الله قطعاً. لابد ان يكون هذا حق - [00:09:49](#)

ان لا يمكن هذا الحيوان يعرف كيف يتصرف الا بالهام. من اين نتعلم؟ ده لسه طالع من بيضة. هو عارف ازاي مفروض يعمل كده؟ المفروض يعمل كده. مفروض يمشي كده. يعني - [00:10:01](#)

جايين صورة اهي فيديو كده اه اللي هي الايه الترسه ديت. بتبيض على الايه؟ على الشاطئ على الرملة. تمام؟ هي ما كانتش موجودة. هي بتبيض وتنزل بقى ما لهاش دعوة. هم بقى بيحوا لها بعدين - [00:10:11](#)
المهم الراجل البتاع ده الحيوان ده يفقس من هنا يجري على البحر. طب عارف منين مفروض يجري على البحر؟ طب انت اصلاً يعني هو لقي نفسه على البر طبيعي ان هو ايه وبيمشي عادي - [00:10:27](#)

يعني المفروض يروح على برة يكمل لا كل اللي يطلع يجري على البحر كل اللي يطلع يجري على البحر. طب عرف ازاي ان هو المفروض يجري على البحر؟ ما فيش معه حد يعني جايينه طالع لوحده - [00:10:37](#)

واول واحد جري على البحر يعني مش واحد جه مسلاً ايه جت معه كده والباقي جري وراه لا ده هو من اول واحد هو يطلع من هنا كله هو اتجاه واحد - [00:10:47](#)

فداري سمير وحي. واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. كل النحل بيتصرف بطريقة واحدة في اي حطة في العالم على اختلاف الوانهم واشكالهم واحجامهم. هو نفس التصرف - [00:10:56](#)
وده اللي يقول لي ان فيه فيه احد يعلمهم من علمهم الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يعلمه. مين علم يعني النحل يعمل كده؟ طب كلهم بيعملوا زي بعض ازاي - [00:11:13](#)

فلا بد ان اتساق الكائنات ده من ادلة من الدالة يستدل بها على الملحين. انما لا يجد تفسير لهذه الامور نجد تفسير لهذه الامور. من الذي علم الحيوانات بيقول من معاني الوحي الاشارة السريعة - [00:11:24](#)

لقوله تعالى عن زكريا خرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. هو كان يشير ايه؟ بيديه. ومن ذلك يسمى ان الشيطان عندما يسول لاوليائه يسمى انه يوحى اليهم. قال تعالى وان الشياطين - [00:11:42](#)

ليوحدون الى اوليائهم ليجادلوكم. لان هو بيعمل حاجة خفية فبتتسمى ايه؟ وحي. وهكذا يعني هو بدأ لنا الموضوع ده عشان ايه الدنيا ما تلخبطش معي. يقول لك طب هو ايه الوحي بقى في المعنى الشرعي؟ الوحي في المعنى الشرعي - [00:12:01](#)

هو اعلام الله الانبياء بما يريده. او بما يريد ان يبلغه اليهم من شرع او كتاب. بواسطة او غير واسطة بواسطة يعني عن طريق ملك او بغير واسطة كان يكلم الرسول كلاماً مباشراً كما فعل مع موسى والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:17](#)

بيقول طيب خلينا بقى في الوحي اللي احنا عايزينه ده. ايه هو انواع الوحي؟ يعني ازاي ازاي الوحي بيأتي الانبياء؟ ربنا جمع هذه الطرق في اية واحدة قال ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. يبقى هناك - [00:12:37](#)

الطرق لا يصل الوحي الى الانبياء. اما اللي هي الكاميرا الا وحيا طبيعي واحنا معناها ايه وهنا قال ثلاث حاجات وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا. يبقى اكيد الوحي الاولانية دي مش معناها من وراء حجاب. ولا معناها عن طريق ملك. يبقى ديت اللي هي القذف في النفس - [00:12:57](#)

ان هو يقذف في نفس الرسول شيه على طول. من غير ملك. من غير ما يكلمه. هو يقع في نفس الرسول المعنى على طول فيتكلم به. ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان روح القدس نفث في روعي. هو ما كلموش. هو القى فيه - [00:13:17](#)

دوت فاجد في صدري عايز يقوله يعني. فيجد المعنى اكتمل في صدره ويجد نفسه يتكلم فيخرج المعنى الايه؟ الذي وقع في نفسه. ان روح حدس نفس في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها. الحديث - [00:13:34](#)

يلوى الحق بعض اهل العلم هذا بهذا المعنى المنامات التي تأتي الانبياء. لان المنام لا يأتيه عن طريق كلام الله ولا يأتيه عن طريق ولا يبجي له الملك. طب ايه دوت ما دام النوع الاول الا وحيا. اللي هو الايه؟ يقذف في نفسه شيه ما. وده وده يحمل عليه منامات الانبياء - [00:13:53](#)

لان منامات الانبياء وحي. ودل على ذلك الدليل. فان ابراهيم عليه السلام عمل بالمنام في قتل ولده. ولا يتصور ان يعمل باحد يعني ولو اي حدد حالة من بيقتل ابنه لا يمكن ان يعمل بهذا الايه؟ بهذا الامر. طالما عمل به يبقى هو يبقى هو معروف ان الذي يأتي الانبياء في المنام هو وحي - [00:14:13](#)

والا ما يجوز ان يفعل هذا الامر الا جح. مش كده قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. قال اسماعيل. قال ابتي افعل ما ايه؟ تؤمر. اذا اسماعيل يعلم ان ما يأتي الانبياء - [00:14:33](#)

في المنام هو امر من الله سبحانه وتعالى. فقول اسماعيل يا ابتي افعل ما تؤمر فيه الدليل على ان منامات الانبياء امر من الله سبحانه وتعالى. فالله تعالى يأمرهم في المنام. كما امرهم ازاي هنا بقى؟ امرهم بالطريقة الاولانية. اللي هو قذف في نفسه هذا الايه؟ المعنى - [00:14:48](#)

تمام؟ قالت عائشة رضي الله عنها ان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. يعني قعد ست شهور عليه الصلاة والسلام دي بداية الوحي قبل جبريل. يعني كان في وحي قبل جبريل. بس الوحي ده كان عن طريق الايه؟ ما انا - [00:15:08](#)

هات بس. كان يتيم من مات لمدة ستة اشهر وما فيش منام جا له الا يصحى يلاقيه يقع مثل فلق الصبح كان ده تمهيد لنفسه عليه الصلاة والسلام ان له شأن وان يحصل فيه حدس جلل سيحصل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول النوع الثاني - [00:15:28](#)

الكلام عن من وراء حجاب. الا وحيا او من وراء حجاب. يعني ايه من وراء حجاب؟ يعني ربنا يكلم الرسول مباشرة. لكن من وراء حجاب لان الله سبحانه وتعالى قضى ان احدا لن يرى الله في الدنيا ولا حتى الانبياء. قال النبي عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تروا ربكم في الدنيا. وقال - [00:15:48](#)

عليه السلام ربي ارني انزرك اليك. قال لن تراني لن تراني. ولكن انظر للجمل فان استقر مكانه فسوف ترني. فبين له العلة ان جسدك لا يحتمل رؤيتي. واما يوم القيامة فتبدل الاجساد غير - [00:16:08](#)

الاجساد ويجعل ربنا الانسان قادر على رؤية الله مباشرة. لكن في الدنيا لا يرى احد ربه. فبالتالي اذا تكلم الله مباشرة مع فيكون هذا من وراء حجاب. كما كلم موسى عليه السلام - [00:16:21](#)

وكلم النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة المعراج. لذلك الراجح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ير ربه ليلة المعراج وسئل عن ذلك عليه الصلاة والسلام قال رأيت نورا والذي رآه النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الحجاب. لان ورد في الحديث قال حجاب النور.

حجابه النور. لو كشفه لاحتقرت صبحات وجهه من - [00:16:37](#)

اليه بصر من خلقه. فلذلك لا يكشف ربنا الحجاب. والا لاحترق كل حي في السماوات والارض. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال نور انا اراه يعني كيف راوقت حيل بيني وبينه بحجاب من نور؟ فلم يرى ربه عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم - [00:17:01](#)
ان كان يعني رآه بعين قلبه كما يقولون. لم يره بعين وجهه ولكن رأى ربه بعين ايه؟ بعين قلبه. وهذه رؤيا خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى دي الطريقة الثانية - [00:17:20](#)

كما قال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. فمن الانبياء قال النبي عليه الصلاة والسلام ان ادم نبي مكلم. نبي مكلم كان يكلم ربه جل في علاه. فممن تميز بهذا الكلام موسى وادم ومحمد عليهم الصلاة والسلام. الطريقة الثالثة لوهي الملك. يأتيه الملك - [00:17:34](#)
بالوحي واتيان الملك بالوحي يكون على احوال. اما ان يأتي الملك في هيئته اللي هو جبريل طبعاً احنا عرفنا المرة اللي فاتت ان جبريل هو الموكل بليب الوحي. واحيانا يساعده آي يأتي ملك اخر بالوحي كما ذكرنا في الحديث الملك الذي - [00:17:54](#)
نزل بسورة الفاتحة وبخواتيم البقرة لم ينزل بها جبريل انما نزل بها هذا الملك. لما نزلت قال جبريل هذا باب في السماء لم يفتح الا اليوم وهذا ملك من السماء لم ينزل الا اليوم. وقد جاء بكنز من تحت العرش. وكان الذي جاء به سورة الفاتحة وخاتيم البقرة. لكن الموكل - [00:18:12](#)

الاساسي بالوحي من؟ جبريل. جبريل يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام كيف يأتيه؟ يأتيه على احوال. الحالة الاولى ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته هدية وهذا لم يحصل للنبي عليه الصلاة والسلام الا مرتين فقط - [00:18:32](#)
المرة الاولى كانت في بداية البعثة رآه النبي عليه الصلاة والسلام في السماء وقد سد الافق وله ستمائة جناح وهذا في قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب ضنين. دي المرة اللي الاولانية - [00:18:47](#)

والمرة الثانية رآه في رحلة المعراج. وهذا في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. فهذه المرة الثانية هي التي رأى فيها جبريل عليه السلام رأى فيها النبي عليه الصلاة والسلام جبريل على هيئته التي خلقه الله عليها. لكن لم يره على هذه الهيئة مرة ثانية. لان طبعاً - [00:19:05](#)

الرؤية ليست ليست سهلة يعني. ان ترى جبريل ليس امراً هيناً. والتعامل معه على هيئته ليس بالامر الایه؟ الطبيعي يعني. فلذلك كان رفقا به عليه الصلاة والسلام كان يأتي جبريل في هيئة بشر عادي. في هيئة - [00:19:25](#)
بشر. ودي الطريقة الثانية التي ياتي فيها جبريل يأتي على اية رجل وكان وانتم تعلمون ان الملايكة لها قدرة على التشكل وقد تشكل جبريل على هيئة بشر واتى وكلم مريم عليها السلام - [00:19:39](#)

وكان العادي بتاعه يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام على هيئة بشر وكان غالباً ما يأتي على هيئة صحابي جليل يدعى دحية الكلبي. دحية الكلبي. الطريقة الثالثة ان يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس. يعني شيء كده ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام كأن حاجة ضاغطة عليه جامد. وحاجة بترجه كده - [00:19:53](#)

يعني لو واحد كان صحابي كان كان النبي عليه الصلاة والسلام كان حاطط رجله على رجل صحابي فاتاه الوحي على هذه الحالة الصحابي يقول وكاد رجلي ان تنكسر. رجله كانت تنكسر - [00:20:13](#)

والنبي قاعد عادي بس بيأتيه الوحي ايه؟ بيشد عليه جامد. النبي عليه الصلاة والسلام كده ايه؟ كانه ايه؟ يذهب قليلاً. ثم يفيق عليه الصلاة والسلام فاذا به يتكلم بالايه بالوحي. كما حصل في حادثة الافك لما قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهها لا اجد لي ولكم الا قول ابو يوسف قال - [00:20:25](#)

صبر جميل والله المستعان على ما تصفون هنا جاء الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالت عائشة فحصل لهما كمان ما يحصل له عندما يأتيه الوحي. وبدأ يعرق النبي عليه الصلاة والسلام عرق شديد. وكان عليه - [00:20:45](#)
الصلاة والسلام اذا اتاه الوحي في الشتاء يعرق. لو جا له بالطريقة ديت انه كان يكون شديد عليه جداً عليه الصلاة والسلام. ثم يفيق النبي عليه الصلاة والسلام وقد ايه - [00:21:00](#)

وقد ايه يعني فهم ما ما يريد ان يقال. قال عليه الصلاة والسلام لما سئل كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. عايز يعني حاجة صعبة. يبقى يعني في حالة يعني شديدة. قال هو اشد علي. يا شديد. قال فيفصم عني - [00:21:10](#)

وقد وعيت عنه ما قال وحيانا يتمثل لي الملك الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. تمام. بعد كده بيقول لنا البحث الاول ما حكم الايمان بالكتب هذا امر بديهي. الايمان بالكتب هو ركن من اركان الايمان. لا يصح ايمان احد. لا يؤمن بالكتب. قال جل في علاه يا ايها الذين امنوا امنوا - [00:21:31](#)

بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وقال جل في علاه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله - [00:21:52](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ما معنى الكتاب هنا كتاب واحد اه يبقى ده بيسموه اسم ايه؟ اسم جنز. احسنت. اسم جنس. يعني هي تعبير عن الكل بايه؟ بالفرد يعني. والكتاب - [00:22:13](#)

والكتب يعني. ده بيسموه جسم اه اسم ايه؟ اسم جنس. كما يقال هذا هذا ايه؟ هذا اه فلان من من الانسان من نوع الانسان. الانسان هنا اسم اسم جنس والا فالانسان مش واحد. فكذلك يعني وقال كتاب يعني ايه جنس الكتب المنزلة على الانبياء. وسيأتي بنوع بالتفصيل - [00:22:32](#)

طبعا السنة فيها حديس عمر المشهور حديس جبريل قال الايمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه واياه؟ ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره بيقول لنا هنا شيء من اللطائف من ثمرات الايمان بالكتب. قال منها ان نعلم ان نشكر الله على لطفه بخلقه - [00:22:52](#)

وعنايته بهم حيث انزل عليهم الكتب المتضمنة ارشادهم لما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا والاخرة هذا من عناية الله بالخلق. والا لم يكن احد ليحمل الله سبحانه وتعالى ان يفعل ذلك - [00:23:13](#)

وكان يمكن ان يترك البشر لفطرتهم. افعلا ما يشاؤون ثم يحاسبهم ولكنه ابى سبحانه وتعالى الا ان ينزل الكتب ويوجههم ويرشدهم ويعتني بهم وهذه من عناية الله تعالى بخلقه بيقول ان تظهر حكمة الله تعالى. فانك تجد الشرائع مختلفة - [00:23:31](#)

واذا تتبعت الشرائع المختلفة في الرسائل ستجد كل الشرائع كانت مناسبة جدا لقومها تقارن صفات الناس بالشرعية التي نزلت عليهم تجدها متسقة جدا معهم. ثم تنظر في شريعة النبي عليه الصلاة والسلام فتجدها قد جمعت كل - [00:23:49](#)

التي كانت فيمن كان قبلها لذلك صلحت ان تستمر الى الابد وتجد انها هذه الشريعة مهما تغير الزمان مهما تغير الوقت مهما تغير الناس فان تجدها ملأمة دائما. فالانسان اذا تدبر في الرسائل السماوية - [00:24:07](#)

فانه يعني يزداد يقينا باسم الله العليم الحكيم سبحانه وتعالى بيقول نتعلم من الايمان بالكتب ان ننسب الى الله صفة الكلام والله تعالى يتكلم وكلام الله صفة ذاتية وفعلية. احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده. قلنا ان صفة الكلام صفة ذاتية في الله يعني ما زال متكلمنا سبحانه وتعالى - [00:24:27](#)

وفي نفس الوقت هي صفة فعلية يعني يتكلم متى شاء بما يشاء يعني ايه الكلام دوت؟ احنا قلنا يعني ايه صفة ذات يعني صفة لا تنفك عن الذات زي القدرة - [00:24:53](#)

ينفع ربنا احيانا ما يبقاش قدير؟ لا. هو دائما قدير سبحانه وتعالى يرحمك الله. يرحمك الله الحياة صفة ايه؟ ذات. ان ربنا ما زال ايه؟ ما زال حيا فهل يمكن ان يحيا احيانا ويموت احيانا؟ لا لا يجوز لا يمكن ذلك في حق الله سبحانه وتعالى. الغضب صفة ايه؟ فعل - [00:25:08](#)

لانه يغضب متى يشاء سبحانه وتعالى. الكلام هو هو الظاهر انه صفة فعل. لكن احنا نقول كمان ان هو صفة ذات ليه؟ عشان نقول ان الكلام ده ما استجدش على ربنا. انما هو ما زال متكلمنا - [00:25:33](#)

لكن افراد الكلام نفسه بتحصل متى يشاء يعني ربنا سبحانه وتعالى متكلم هو متكلم بس لا يلزم ان هو متكلم ان هو يتكلم دائما. بيتكلم متى شاء بما يشاء. صح؟ انما امره اذا - [00:25:48](#)

اراد شيئا ان ايه؟ يقول له كن فيكون وانا بتكلم متى شاء بما شاء لكن ليس معنى ذلك انه لم يكن متكلمنا ثم صار متكلمنا لا هو ما زال

متكلما. زي ما الحياة كده ذاتية فيه صفة الكلام ذاتية فيه - 00:26:06

لكن لما تأتي التوراة يتكلم بالتوراة يأتي وقت الانجيل يتكلم بالانجيل يأتي القرآن يتكلم بالقرآن. فهو يتكلم بما شاء وقت ما يشاء سبحانه وتعالى كلامه ليس ككلام احد. ولا يشبه كلام المخلوقين - 00:26:26

بل يعجز المخلوقون عن ان يأتوا بمثل كلام الله سبحانه وتعالى. وهذه من معجزات القرآن ان الله سبحانه وتعالى جعل فيه كلامه. يعني هذا القرآن كلام الله يعني ايه كلام الله - 00:26:42

يعني الله تعالى تكلم به حقيقة الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال هذه الكلمات حقيقة قالها بصوت وبحرف وتلفظ بها سبحانه وتعالى - 00:26:58

والقاها الى جبريل. فحفظ جبريل وتكلم بها جبريل لذلك الاله؟ القرآن ينسب احيانا لله وينسب لجبريل وينسب للنبي عليه الصلاة والسلام وربنا يقول انه لتنزيل ايه رب العالمين. يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع ايه؟ كلام الله - 00:27:14 وفي سورة التكوين يقول انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. اللي هو مين؟ جبريل. وفي سورة الحق يقول انه لقول رسول كريم وما هو بقول الشاعر قليلا ما تؤمنون وهذا النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ينسب الكلام بينسب الى مصدره الاصلي احيانا - 00:27:36

وينسب الى الناقل اللي هو ينقل فينسب الى الله على انه هو مصدر الكلام وينسب الى جبريل على انه مبلغ وينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام على انه ايه؟ مبلغ. فلا اشكال في الاله؟ في المسألة ديت. لكن - 00:27:56

اصل الكلام هو الله سبحانه وتعالى. تكلم به على الحقيقة. ودل على ذلك الدالة. زي ما جبت لكم الدليل اهو. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع ايه كلام الله. ما تنفعلش يبقى لها معنى ثاني. مش كده - 00:28:11

قال جل في علاه افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه بعد ما عقلوه وهم يعلمون وربنا جل شأنه بين ان كلامه صفة من صفاته. طالما صفة من صفاته يبقى مخلوق ولا غير مخلوق - 00:28:26

غير مخلوق. اذا نقول ان كلام الله الذي في كتبه ليس بمخلوق. ولا نقصد الذي ليس بمخلوق هو الاله المصحف اللي هو الاوراق والمداد والحبر والكلام ده انما نقصد هذا الكلام. الكلام ده اصلا كان غير مخلوق. او هو غير مخلوق. لان الذي تكلم به اولاه هو الله سبحانه وتعالى. فكلام الله - 00:28:46

مخلوق لذلك يجوز ان تستعيز به هل يجوز الانسان يستعيز بمخلوق غير حاضر لا ممكن لو حاضر ويقدر يساعدك تستعيز به مش مشكلة. لكن ينفع استعيز بمخلوق غير حاضر لا يبقى شرك مش كده - 00:29:09

طب انا بقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لو كانت كلمات الله مخلوقة كان ينفع يستعيز بها ما ينفعش طالما يستعيز بيها يبقى انا يبقى ديت غير مخلوقة. يبقى انا يستعيز بالله فعلا. بس عن طريق صفة من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:29:29

دليل ثاني ربنا قال لا اله الا له الخلق والامر فصل بين الاله وبين الخلق والامر. فقال لا اله الا له الخلق ده حاجة والامر ده ايه؟ حاجة ثانية فالامر مش داخل جوة الاله؟ جوة الخلق لان الامر كلامه - 00:29:49

وكلامه ليس ايه؟ ليس بمخلوق. واضحة كده؟ المهم بيقول لنا بعد كده كيف نؤمن بالكتب؟ اول شيء بيقول ان نصدق تصديقا جازما انها نزلت من عند الله عز وجل وانها كلامه - 00:30:11

لا كلام غيره. وانه بالفعل تكلم بها حقيقة كما شاء بصوت وبحرف بصوت وبحرف. لذلك من اهل البدع من يحاول ان هو في ناس بيقولوا ربنا ما بيتكلمش اصلا. المعتزلة مثلا بيقولوا ان الله ان - 00:30:27

القرآن مخلوق خلصان عندهم يعني واني عشان كده الامام احمد فتن في الاله؟ في القضية ديت واتعزب عزاب شديد جدا عشان يقول ان القرآن ايه؟ مخلوق. وثلاث خلفاء يعزبوه ورا بعض - 00:30:48

عشان يقول القرآن مخلوق وهو يقول لهم ائتوني بآية او حديث يقولوا له كلام بالعقل يقول لهم حتى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فيسكتوا. يقول لهم اعوذ بكلمات الله التامات فيسكت - 00:31:01

هو يجيب دليل وهم يقعدوا يتكلموا يقول ايه؟ بالهوا بالدماغ ثلاث خلفاء يعزبوه وهو متمسك حتى نصر الله مزهبه. يعني على يد الخليفة المتوكل غفر الله له الخلاصة يعني ان ان المعتز اللي بيقولوا كلام الله ايه؟ مخلوق. خلاص ده موضوع منتهي عندهم. في بقى الاشاعرة في النص - [00:31:16](#)

بيقولوا ان كلام الله غير مخلوق. كويس بس وايه بقى كلام الله عندكم ده؟ بيقول لك كلام الله ده كلام نفسي يعني كلام نفسي؟ يعني ليس بصوت ولا بحرف ان هو كلام في نفسه في نفسه. تقول له طب القرآن ده ايه؟ يقول لك هو عبارة عن كلام الله - [00:31:41](#) حكاية عن كلام الله وليس هو عين كلام الله وانما كلام الله دي ايه؟ حاجة نفسية فيه بس لان هو اصلا ما بيقولش ان الكلام صفة فعلية مش بيقول ان ربنا يتكلم متى يشاء بما يشاء. بيقول هو ربنا متكلم. بس مش بيتكلم - [00:32:02](#) الكلام مش بيستجد عليه يعني وبيعتبر ان الصفة دي صفة زي ما احنا قلت ذاتية بس. هي صفة نفسية فيه لكن مش بيحصل لها ايه مش مش بيتكلم هو مش بيتكلم حقيقة عندهم - [00:32:21](#)

المهم عشان ما لغبطكمش احنا مش في المستوى دوت خلاصة كلام الاشاعرة هو شبه كلام المعتزلة في الاخر. بس هم يعني بيخلوه شكله احسن شوية. الخلاصة عندهم ان القرآن ده ليس كلام الله - [00:32:36](#) هو ممكن هتلاقيه يقول لك ان القرآن آآ يقول لك ان ربنا يتكلم وكلامه غير مخلوق. لكن تمشي ورا الابه؟ ورا الكلام نلاقي الموضوع تاني. هو كلام ربنا عنده هو كلام نفسي - [00:32:50](#)

والقرآن عنده هو مش كلامه على الحقيقة. انما هو عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله او ترجمة لكلام الله ده المفاد ان في الاخر القرآن عنده هيتحول الى مخلوق في النهاية - [00:33:03](#)

لو انت مشيت وراء مزهبه. لكن مزهب اهل السنة يختلف عن ذلك تماما مازا بقى للسنة ان الله سبحانه وتعالى يتكلم وان ربنا ما زال متكلم وان ربنا يتكلم بما يشاء متى يشاء. واذا تكلم رب العزة تكلم بصوت - [00:33:16](#) وتكلم بحروف وان كلامه ليس ككلام اي احد. وانه يتكلم كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. وكلامه لا يشبه كلام احد وكلامه معجز ولا يمكن لاحد ان يأتي بمثل كلامه جل في علاه. ومن اعجاز القرآن قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:33:32](#) وادي من اعجب اوجه الاعجاز في القرآن. لماذا يا اخواني؟ لو انا جبت لك مثلا آآ ابيات شعر لمثلا احمد شوقي مثلا قد تجد صعوبة في في حفزها من احمد شوقي رجل قريب يعني معاصر - [00:33:52](#)

ولو جبت لك بقى ليه؟ الشعر مسلا ليه لابي العتاهية مسلا او او او عنترة او ممكن تعتبره مستحيل ان اصلا يتفهم ان هو يتحفظ تكاد تكاد تجزم انك انت مش ممكن تفهمه - [00:34:10](#)

فضلا انك انت تحفظه. يعني كل ما الشاعر كان آآ اقوى في شعره كل ما كان على الانسان حفز شعره او فهم شعره اصلا صعب وكل ده احنا بندور في كلام ايه؟ كلام بشر. بس هو مستوى البشر نفسه تطور. في كلامه عالي قوي يقول لك ما بفهمش منه حاجة. لما تلاقي مسلا في - [00:34:24](#)

كتاب معينين. كتاب مش شعر حتى. كاتب بس بيكتب. شعري ممكن يمسك الرواية بتاعته يقول لك ما فهمش منه حاجة كلامه تقيل قوي. طب لو قلت له احفظه يقول لك احفزي. اذا كان مش فاهم اصلا بيقول ايه - [00:34:45](#) هو احنا كل ده في كلامي ليه؟ كلام البشر. المتوقع ان كلام الله سبحانه وتعالى يبقى صعب جدا صعب في فهمه وصعب في حفزه جدا لكن سبحانه الله تجد اسهل كلام تفهمه كلام الله - [00:34:57](#)

واسهل كلام تحفزه كلام الله. حتى تجد الصبي عنده خمس سنوات يحفظ القرآن كاملا. لا يخطئ في حرف واحد وقد يكون فهمه عجيب جدا رغم ده كلام الله كل واحد لو قعد له يقعد في السنة كلها في بيتين شعر مش عارف يحفزه في النصوص. وممكن في السنة دي يحفز نص القرآن. طب ازاى كلام الله بيبقى سهل كده - [00:35:12](#)

رغم ان هو وفي نفس الوقت تيجي تقول لواحد قل زيه ما يعرفش ضحكت حاجتين يعني ما يجتمعوش فاتوا بسورة مثلي فاتوا بحديث مثلي ما تعرفش. وفي نفس الوقت اسهل حاجة تحفزه. واسهل حاجة تفهمها. وده العجب العجاب في القرآن - [00:35:35](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر. هو ربنا اللي عمل فيه كده ولولا ذلك ما كان ميسرا هل من مدكر يلا بقى اشتغل بقى هل من مدكر عايز ايه تاني ؟ ربنا يسر لك اعزم كلام. فين اللي بيحفزه وفين اللي بيّفهمه وفين اللي بيقروا تفسيره - [00:35:52](#)

طيب نؤمن ايضاً بان هذه الكتب كلها دعت الى عبادة الواحد الاحد. قد تكون الكتب اختلفت في التشريعات لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج كل واحد له شريعة مناسبة لزمانه. لكن العقيدة كانت واحدة - [00:36:09](#)

فهي الكتب كلها دعت الى توحيد الله سبحانه وتعالى وقد جاءت كلها بالخير بالهدى بالنور. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور قال واثنين الانجيل فيه هدى ونور نزل عليك الكتاب بالحق مصداق لما بين يديه من لما بين يديه وانزل - [00:36:28](#)

التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وبين سبحانه وتعالى ان لا يمكن ان يأتي في رسالة من الله ان يأمر فيها بعبادة غير الله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقولوا للناس - [00:36:50](#)

كونوا عبادا لي من دون الله لا يمكن ان يتصور ذلك. ذلك نحن نجزم ان ان اذا وجد في كتب النصارى ما يدعو الى عبادة المسيح ان هذا من الكذب الصراح - [00:37:10](#)

ان لا يمكن هذا لا يمكن ان يكون ان الله يرسل رسول ثم يقول للناس اعبدوني انا من دون الله قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين ولا يستطيع احد ان يتجرأ على الله في هذا الامر وربنا يتركه - [00:37:26](#)

سالما امنا خاصة اذا كان يدعي الرسالة لذلك تجد اغلب او تقريبا كل اللي ادعوا النبوة كانت ميّتاتهم ميّتات مهينة اما قتل واما الخلاصة يعني ان احنا نجزم بذلك. نجزم بذلك ان كان فيها الهدى والنور. وانها كلها دعت الى توحيد الله سبحانه وتعالى. ان نؤمن بان هذه الكتب ليست - [00:37:48](#)

متناقضة ليست متناقضة وليس هناك بينها تعارض ليس بينها تعارض فاجب الايمان بهذا. قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصداق لما بين يديه من الكتاب ومهيّما عليه وقال عن الانجيل واثنين الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه - [00:38:09](#)

من التوراة فالانجيل اتى مصدق للتوراة والقرآن اتى مصدق للانجيل والتوراة فاذا كان هناك خبر في الانجيل لا يمكن ان يأتي خبر عكسه في القرآن خبر في التوراة لا يمكن ان يأتي خبر بخلافه في القرآن - [00:38:33](#)

لكن قد يختلف في التشريعات. يبقى هنا مسلا الصلاة اللي هيئة معينة هنا الصلاة تختلف في ايتها. ده ما اسموش تناقض اسمه ايه اسم نسخ. اسمه نسخ. الحاجة دي كانت في شرعيتهم حرام. بقت في شريعتنا حلال. ده مش تناقض - [00:38:53](#)

لان الاحكام ممكن تتغير. لكن الاخبار ينفع تتغير ما ينفعش لان الخبر اما يكون صدق او يكون كذب ما ينفعش النهاردة يبقى صدق بكرة يبقى كذب. لكن ممكن النهاردة تبقى الحاجة الواجب بكرة تبقى مستحبة عادي - [00:39:08](#)

لكن ما ينفعش مسلا يأتي في التوراة ان في نبي مثلا مثلا اسم بنيامين ثم يأتي في القرآن ان لا يوجد نبي اسمه بنيامين ده اسمه تعارض بقى دي ما فيهاش نسخ ما ينفعش هو كان نبي ما بقاش نبي لسبب ما. دي ما فيهاش نسخ مش كده؟ ما ينفعش مسلا ربنا يذكّر في الانجيل ان الجنة - [00:39:26](#)

فيها ولدان مخلصون ثم ياتي القرآن يقول لا لا يوجد في الجنة ولدان مخلصون. ده اسمه تعارض. لان الحاجات دي ما فيهاش نسخ. ده اسمه ايه ده اسمه وخبر انت بتقول لي خبر. خبر يا صح يا غلط - [00:39:48](#)

ما ينفعش النهاردة يبقى صاحبي بكرة بكرة يبقى غلط. لكن ايه اللي ممكن يتغير؟ الاوامر والنواهي. دي اللي ممكن تتغير. وهنا مش هيتسمى تعارض. هيتسمى ايه نسخ مش كده في فرق بين الخبر وبين الامر والنهي - [00:40:01](#)

يعني انا النهاردة قلت لك آآ كل يوم تصحى الساعة ستة خلاص والزمك كده. جيت بعد شهر طلع خلاص اصحى الساعة سبعة انا كداب كدا ؟ لأ عادي يعني. انا قلت لك حاجة كدا غيرتها. دي ما فيهاش اي حاجة - [00:40:18](#)

لكن انا النهاردة قلت لك انا اسمي علاء جيت بعد شوية قلت لك على فكرة انا اسمي محمود يبقى انا ايه ده اسمه التعارض. ده اسمه كداب كده. ففي فرق بين الخبر والايه؟ والامر والنهي. فالكتب السماوية - [00:40:32](#)

تختلف في الاوامر والايه؟ والنواهي بس. لكن الاخبار ما ينفعش يبقى في بينها ايه؟ تعارض. اصدق كتاب عندي هو القرآن هو ده
 الفيصل عشان كده ربنا سماه ومهيمننا عليه. يعني ايه مهيمننا عليه؟ هو ده اللي تقارن به. يعني ده الوحيد المحفوظ - [00:40:46](#)
 مهيمن يعني شاهد اذا وجدنا في القرآن وما قتلوه وما صلبوه. وجدنا في الانجيل انهم قتلوه وصلبوه. ده اسمه تعارض يبقى مين
 مين اللي غلط؟ الانجيل في الحالة ديت. هو متحرف يعني - [00:41:04](#)
 في تحريف اكيد في تحريف طالما الخبر ده متعارض مع الايه؟ مع الخبر ده. لان انا مؤمن ان الايه؟ ان الكتب ليس بينها تعارض. في
 واحد يقول هو الانجيل قال كده. والقرآن بتاعكم قال كده. نقول لا - [00:41:19](#)
 الانجيل من عند الله والقرآن من عند الله. والقرآن محفوظ ده اللي اضمنه. ما نضمنش غيره يبقى الثاني هو اللي غلط. يبقى ده فيه
 تحريف تمام؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه ايه يا اخواننا؟ لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. زي ما حصل في اناجيل مسلا النصرى -
[00:41:31](#)
 انا جيل النصرى مليانة تناقضات تناقضات في الاخبار بقى مش في الاوامر. في الاخبار. يقول لك الموضوع ده كان عيسى ماشي
 ومعه واحد. تلاقي الثانية كان معه اثنين. يقول لك هنا راح شمال. وانا راح يمين. هنا حصل له - [00:41:52](#)
 حصل له حاجة ثانية خالص. فانا جيل متى ولوقا ومرقس ويوحنا والكلام ده بتلاقيها كلها داخله في بعضها. وده بقى متصنف فيه
 كلام حلو جدا اجيب لك التناقضات بين الاناجيل. الحاجات ما ينفعش تجتمع. لازم واحد فيكم يبقى صاحب واحد يبقى غلط -
[00:42:06](#)
 ما ينفعش كل ده يبقى صح لان دي عكس دي خالص يبقى دوت الايمان الايمان باسماء الكتب التي ذكرت. هل ربنا زكر لنا في كل
 الكتب اللي انزلها؟ لأ زكر لنا كل الرسل اللي ارسلهم؟ لأ - [00:42:22](#)
 ورسلا قد خصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك عادي بس انا مؤمن اجمالا ان في رسل اكر من اللي اتذكروا وبؤمن
 تفصيلا بكل واحد بقى اتذكر. فاذا كان ربنا فيه رسل ما زكرهمش يبقى اكيد فيه كتب - [00:42:37](#)
 ما زكرهاش من باب اولي. مش كده؟ يبقى انا اؤمن بان هناك كتب وهو من تفصيلا بالكتب اللي ايه؟ اللي زكرت. ايه الكتب اللي
 زكرت؟ سهلة جدا. اتذكر التوراة على رأس هذه الايه؟ او يعني من اشهر الكتب - [00:42:53](#)
 قال تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وربنا سماها في موطن اللواح. وكتبنا له في اللواح من كل شيء. موعظة
 وتفصيلا لكل شيء. ليه؟ لان التوراة ربنا تكلم بها - [00:43:09](#)
 ولم يكتفي بالكلام سبحانه وتعالى. انزلها على موسى مكتوبة في الواح. خلاف النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى في
 القرآن تكلم به فقط. والصحابة هم اللي ايه هم اللي كتبوه. لا التوراة ربنا سبحانه وتعالى تكلم بها والقى الى موسى ايه؟ اللواح
 وكانت مكتوبة. كتبنا له في - [00:43:26](#)
 الواح من كل شيء. موعظة وتفصيلا لكل شيء بيقول لنا هنا التوراة هي اعزم كتب بني اسرائيل؟ طبعا. سموها العهد الايه؟ العهد
 القديم. دي اعزم كتب بني اسرائيل. لان فيها فيها كل التشريعات - [00:43:50](#)
 لذلك الانجيل ليس فيه تشريعات كسيرة. انما معتمد الانجيل في التشريعات على الايه؟ على التوراة والانجيل هو رسالة مكمله في
 الحقيقة للتوراة. قال عيسى عليه السلام مصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم - [00:44:04](#)
 عليكم. يعني انا جايب تعديلات بسيطة بس. فكانت رسالة عيسى رسالة اخلاقية في المقام الاول. وجاء مصدق للعقيدة التي في
 التوراة. وبأغلب الاحكام التي في التوراة لذلك الايه؟ النصرى يتعبدون بالانجيل والتوراة. يسموا الانجيل العهد الجديد والتوراة الايه؟
 العهد القديم - [00:44:20](#)
 التوراة موجودة لكن محرقة كما سيأتي الانجيل نزل على عيسى عليه السلام وزكر في القرآن مرارا كما هو معلوم. وليحكم اهل
 الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - [00:44:40](#)
 ونؤمن ايضا بالزبور. بيقول وهو الذي انزل على داوود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. قال جل في علاه واتينا داوود زبرا زبورة.

وكلمة الزبور من الزبر. الزبر هو كتابة يعني - 00:45:01

والزبور يعني المكتوب قال قتادة في تفسير الاية كنا نحسد ان انه دعاء علمه الله داود وتحميد وتمجيد لله عز وجل. ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود - 00:45:16

ولعل الرسالة التي اوتيتها داوود كانت رسالة ايمانية بحتة وانما كان مصدق لتشريع اخر او شيء اخر كان وارثه من رسول اخر يقول من هذه الكتب صحف ابراهيم وموسى عليهم السلام. وقد جاء ذكرهما في موضعين من كتاب الله قال تعالى ام ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى. قال - 00:45:36

سبحانه وتعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم موسى. وطبعا نؤمن بالقرآن العظيم. قال جل في علاه واوحى الي هذا القرآن انذركم به ومن بلغ ومن بلغ تمام يقول نعتقد ايضا من معاني الايمان بالكتب ان احنا نعتقد ان القرآن نسخ كل - 00:46:01 ما كان قبلهم وان العمل بالكتب انتهى بمجرد نزول القرآن قال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبدي ليكون الايه للعالمين نذيرا. ما ينفعش يستثنى به احد قال جل في علاه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - 00:46:25

ابين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله. من اتبع رضوانه سبل السلام يخرج من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم - 00:46:51

عما جاءك من الحق نعم ومن السنة حديث جابر رضي الله عنه وارضاه ان عمر رضي الله عنه اتى النبي عليه الصلاة والسلام بكتاب اصابهم بعض اهل الكتاب ان اهل الكتاب ادى له كتاب فعمر كان فرحان به وقعد يقره - 00:47:11 وكان يبقراه عشان يستفيد يعني. ما هي دي كانت نيته. عشان كده غضب النبي عليه الصلاة والسلام منه. مش يبقراه مسلا زي واحد يقول لك اقراه عشان منازرة وبتاع. ماشي ممكن - 00:47:30

واحد ببقرا يتعلم دينمو عشان ينازهم عشان يفهم ويقولوا ايه ده موضوع لكن سيدنا عمر كان يبقراه عشان يتعلم مش هيستفيد لذلك غضب النبي عليه الصلاة والسلام ان هو ببقرا عشان يستفيد - 00:47:40 ويتعلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يعني انت انت دينك مش ناقصه حاجة عشان تطلب حاجة زائدة من كتب اهل الكتاب. كمان هي مش مضمونة فيها حاجات كتير غلط - 00:47:53

ايش عرفك الارتقاء ده من الصح ولا من الغلط فقال صلى الله عليه وسلم امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية. يعني اللي انا جئتكم به ما في هوش تحريف. تقرا ليه في المتحرف - 00:48:04 هتتلخبط هتدخل ده في ده؟ هتصدق حاجة تطلع كذب. هتكذب حاجة تطلع صدق. هتعرف مينين فقال لا تسألوه عن شيء ويخبركم بحق فتكذبوا به او يخبركم بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا - 00:48:19

ما وسعه الا ان يتبعني يعني ايه يا متهوقون فيها يا ابن الخطاب؟ متهوكون يعني متحIRON. يعني انت متحير ليه؟ ايه اللي يخليك تقرا في الانجيل والتوراة تلاقي واحد تايه كده يقول لك ايه طلبت معي اقرا في الانجيل. اشوف بيقولوا ايه؟ طلبت معي اصل بخش على قنوات النصرى يعني شف نشوف بنقولوا ايه؟ شف بيقولوا - 00:48:40

اخونا متهوقون فيها. يعني انت ايه متحير يعني؟ مشنت في دينك عشان تحتاج هذا الامر خلاص خلصت دينك وعازب تخش تشوف بيقولوا ايه تجدوا ما بيفتحش المصحف اصلا في اليوم ولا ساعة حتى. ولا له قيام ولا بتاع. وعنده شغف يخش مواقع النصرى قنوات النصرى ويعرف كتب النصرى. لغاية ما - 00:49:04

اتفتن لان هو ما عندوش حصانة اصلا ولا بيهتم بدينه ولا بيتعلم دينه عنده شغف يسمع الشبهات بس بيقول لك يا شيخ في ايه المشكلة يعني؟ ادينا اه بنستفيد. بنعرف بيقولوا ايه. ويفضل يقول لك بعرف يقول ايه بيعرف يقول ايه لغاية ما يروح منك -

00:49:25

ويتفتن فعلا ان هو بدأ غلط النبي عليه الصلاة والسلام غضب من عمر. عمر ومن هو؟ المحدث الملهم اياكم في امتي اياكم بعد نبي

فعمر وغاضب منه تفتح ليه الانجيل - 00:49:42

ما تفتحوش الا لما تبقى متين في دينك. تخلص دينك كله كراتين فيه وعاييز فيها فيه هدف بقى فيه نية تانية ممكن منازرة دعوة لكن تفتح عشان تستفيد او نشوف بيقلوا ايه ونتعلم - 00:49:59

غلط جدا وخطر عليك. انك انت تتلخبط. مش هتعرف ايه الصح من الغلط ما كتب اهل الكتاب يا اخواننا لازم نعرف حاجة. انا بتعامل ازاي مع كتب اهل الكتاب؟ الحاجات اللي في كتب اهل الكتاب اتعامل معها ازاي - 00:50:13

عندنا ثلاث اقسام من الاخبار او الاوامر اللي موجودة في كتب اهل الكتاب الكلام ده مش موجود يعني ممكن تكتبه. القسم الاول ما جاء الشرع عندي بتصديقه او ما جازم الشرع بتصديقه - 00:50:29

مثال انا اجد في كتب اهل الكتاب مثلا ان اخوة يوسف حاولوا قتلهم اصدق ذلك قطعاً يعني. مش هتعامل معه بالشك او اجد في كتب اهل الكتاب ان مثلا آآ ان يعقوب وابناؤه سجدوا ليوסף تكريماً في نهاية القصة - 00:50:47

لا اصدق ذلك ان سليمان كان الجن مسخرون له يعملون له ما يشاء محاريب وتماثيل. اصدق ذلك طبعاً. لان انا عندي في ديني دليل على الكلام دوت. فده القسم الاول من الحاجات - 00:51:05

اللي موجودة في كتب اهل الكتاب اللي هو في دين ما يؤكد فده هصدقه طبعاً العكس بقى القسم الثاني ما ما يجزم ما تجزم شريعتنا بكزبه كان يجد في كتب النصارى ان المسيح صلب او ضرب او تألم او عملوا فيلم اسمه الام المسيح. انا اجزم ان الاذى - 00:51:17 المسمى كذب. هو المسمى نفسه كذب فضلاً عن الفيلم كله لان المسيح لم يتألم من رفعه الله ايه؟ اليه وكان الله قويا عزيزاً. ما قتلوه ما ظلموه لو انني وجدت في التوراة ان نوح عليه السلام كان يشرب الخمر - 00:51:43

اجزم ان هذا كذب وهذا موجود في التوراة اجزم ان هذا كذب لانني اعلم ان الانبياء معصومون. قالت النبي عليه الصلاة والسلام فمن يتق الله ان عصيته. قال فمن ينصرتني من الله ان عصيته؟ كما قال هود - 00:52:03

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. او قال صالح فالانبياء لا يخطئون. لا يخطئون. لا تعمدون الخطأ. فضلاً ان يشربوا الخمر. يبقى انا عندي في حينما يؤكد كذب هذا الخبر. فاضل ايه بقى؟ النوع الثالث. ليس عندي ما يصدقه - 00:52:16

وليس عندي ما يكزبك. يعني ايه بقى؟ حكاية حلوة. قصة جميلة عند اهل الكتاب. مقولة جميلة ما فيش دليل عندي ان هي حصلت وهي شكلها يعني كويسة مش باين عليها الكذب. ما فيش في ديني حاجة تكذبها. اتعامل مع دي ازاي بقى؟ دي بقى اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال فيها حدسوا عن بني اسرائيل ولا - 00:52:34

قال لا تصدقوهم ولا تكذبهم. اللي هي الحجة اللي في النص دي ليه ما عندكش دليل سيدنا عيسى طلع وقابل واحد وقال له كذا وراحوا معه مشوار وعمل كذا ونصحه نصيحة وقال له كذا وخلص الموضوع حلو. اصل انا ما عنديش اي دليل ان ده ايه؟ حصل -

00:52:55

وفي نفس الوقت ما عنديش دليل انه ما حصلش. والكلام حلو. فخدتها كانها ايه؟ زي ما بتتعامل مع ايه مسلاً ايه؟ قال بعض السلف مسلاً. يعني ايه كان حكمة نتعامل معها كانها قصة جميلة بس انت مش عارف هي صح ولا غلط. فخد منها الفائدة - 00:53:15

بس ما تجزمش ان هي اكيد حصلت. وما تجزمش ان هي ما حصلتش. ان انت يخشى انك تقول دي كذب وتطلع صدق بيخشي ان انت تقول دي صدق اكيد وتطلع كذب. فبتتعامل معها ان هي اللي احنا بنسميها الاسرائيليات. هي الاسرائيليات هي الحجة دي اللي في النص - 00:53:34

اللي هي ما عندناش دليل لا هي كذب ولا هي ايه ولا هي صدق. لكن لا انا عندي دليل ان الصدق هصدقه طبعاً. واللي عندي دليل ان هو كذب هكدبه طبعاً. هيفضل اللي في النص ده ايه - 00:53:52

هقول انا مش عارف ده صدق ولا كذب هاخذها كده ايه حتى لما احكيها للناس اقول يعني دي من الاله؟ من الاسراءات يا اخوانا. عشان برضو اللي بيسمعني يفهم يتعامل معها ازاي - 00:54:02

ما ياخذهاش مني على انها ايه؟ مسلم بها. هقول له والله القصة كده كده وهزه من الاسرائيليات. فهمت انت بقى تتعامل مع ازاي.

يعني برضو لا هتصدقها ولا ايه؟ ولا - [00:54:12](#)

تكديها لما تنقلها للناس من الامانة انك تقول ان دي من الايه؟ من الاسرائيليات. فهما يا اخوانا بعد كده بيقول لنا ان كتب اهل الكتاب وقع فيها تحريف. نؤمن بذلك. ونعتقد ذلك. ليه؟ لان دينا دل على ذلك. ان كتب اهل الكتاب وقع فيها تحريف - [00:54:22](#)
طبعاً وقع فيها تحرير لا نشك في ذلك وربنا جل شأنه صرح في ذلك في ايام موضع قال فتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - [00:54:41](#)

فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله يشترار به ثمنا قليلا قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعهم من بعد مواضعه ده اكيد وقع تحريف في كتب اليهود وكتب النصارى - [00:54:57](#)
واصلاً الحاجات اللي جوة الكتب تشهد بالتحريف. لما تجد في كتب النصارى المسيح قتل والصلب اكيد ده ايه؟ اكيد ده تحريف يعني. ما هو ازاي؟ تمام؟ لما تجد اه في في في التوراة ان الله يحزن وان الله يبكي وان الله يعني يبس عن ادم وان - [00:55:20](#)
الله يتعب ده اكيد ايه؟ اكيد تحريف. لان عندنا فيه ما يؤكد كذب هذا الكلام لان الله منزه عن الحزن منزه عن اه التعب منزه عن الجهل. منزه عن الفقر كما زعمت اليهود في كتبها - [00:55:40](#)

يبقى احنا متأكدين ان التوراة فيها تحريف الانجيل في تحريف طيب هو التحريف تم ازاي؟ على ثلاث انواع من التحريف دي مش متفصلة قوي هنا ممكن اللي عايز يكتبها تحريف الاول تحريف كتابة - [00:56:00](#)
يعني ايه تحريف كتابة يعني بيكتبه. بيكتبوا حاجة تانية خالص شيل حط ويورسوه كده وخلاص هو ده الدين وده مذكور في القرآن صريحاً فويل للذين يكتبون الكتاب بايه؟ بايديهم. ثم يقولون هذا - [00:56:18](#)
من عند الله وده صريح جداً تجده في كتب اليه النصارى والا فزي ما قلنا اخبار القتل والصلب دي اتجابت ازاي؟ ما هي اتكتبت يعني هتكون جابت ازاي؟ كان في شماس كده - [00:56:35](#)

مصري كان سبب اسلامه الموضوع دوت اسمه وديع فتحي مشهور يعني وهو لسه عايش ممكن تكتب على اليوتيوب وديع الفتح يطلع لك على طول كان بيحكى قصة ايه اسلامه. فيقول له انا كان عندي انجيل - [00:56:48](#)
وكنت وارس انجيل من جدي. جدو بيقولوا الفرق بين الانجيليين اقل من خمسين سنة بيقول قارنت الاثنين ببعض لقيتهم مختلفين كلمة هنا غير الكلمة هنا. الكلمة هنا غير الكلمة هنا خالص. فيقول اذا كان ده حصل في خمسين سنة. انجيل - [00:57:04](#)
جدي غير الانجيل بتاعي ونفس الطبعة ونفس كل حاجة امال بقى من الفين سنة حصل ايه فجزم ان الايه ان اكيد الاناجيل دي محرفة. كاسلم لان ده من احد اسباب اسلامه. يبقى احنا اكيد متأكدين ان في تحريف كتابة. في حاجة اسمها تحريف لسان - [00:57:25](#)

في تحريف اللسان ده بقى هو مش كتابة. بس تحريف لسان يعني ايه تحريف لسان؟ يعني المحرف يدندن كلام من عنده كانه بيقرا كتاب مقدس. فيتوهم السامع ان ده من الكتاب المقدس هو مش من الكتاب الايه المقدس - [00:57:44](#)
قال تعالى وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب. لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب؟ ويقولون هو من عند الله وبين ما هون عند الله. هديك مسال مسالا انا اقول الان اعمل لدياك كأن - [00:58:03](#)

انك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا ممكن نقعد ايه قاعد يقول لك ايه صدق الله العظيم. مش كده؟ الله يفتح عليك يا شيخ قاعد. هو ما يعرفش انا اوهمتكم ان هو ايه؟ قرآن. هو ده اسمه تحريفي الايه؟ اللسان. ان انا الوي لساني بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب - [00:58:23](#)

ما ده من دماغي انا. بس هو ده مش قرآن ولا حاجة. بس انا دندنته بطريقة توحى لك ان هو ده بيسموه تحريف الايه اللسان ندندن لك كلام فانت تتوهم ان الكتاب وهو مش من الكتاب ولا حاجة. وده مذكور في القرآن وان منهم لفريق يلغون ايه؟ السنتهم بالكتاب - [00:58:53](#)

ده النوع الثاني من التحريف. تحريف التالت تحريف المعاني. تحريف المعدة اللي هو التفسير بقى يفسر غلط وده موجود بقى عندهم

كثير. هو اللفظ زي ما هو هو بيقرأ صح من من الكتاب بتاعه. بس بيفسر لاتباعه غلط. لذلـك النصارى مسلا يتعمدوا ان يقرأوا الانجيل باللغة الاصلية بتاعته - [00:59:10](#)

اللي هي الليل الصعبة ديت اه مش بيقرأه باللغة العربية في العادة. بيقرأه لاتباعهم بالايه؟ باللغة الاصلية عشان ما يفهموهاش. بعد كده هو بقى يفسرها له ايه؟ زي ما هو عايز - [00:59:32](#)

يأتي اسم النبي عليه الصلاة والسلام فيفسرها اي حاجة. خلاص انسى ما فيش محمد في الانجيل بالتفسير بتاعه. عليه الصلاة والسلام. فهو بيلعب في الايه؟ في تفسيره او الترجمة ما هي الترجمة نوع من التفسير - [00:59:44](#)

ترجمة الكتب هي تفسير فيلعب في الترجمة او في التفسير اللي هو بيقوله للي قدامه. زي ما زي ما اليهود يرحمك الله. زي ما اليهود عملوا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وهو عايش - [00:59:56](#)

لما جم جابوا له اتنين زنوا قالوا له احكم فيهم. قال لهم ما تجدون في التوراة قالوا نجد الجلد والتحميم. قال فاتوا بالتوراة فاتلوا ان كنتم صادقين. جابوا التوراة وقروها بس قروها بايه؟ قراج بالعربي. قراها - [01:00:11](#)

اللغة الايه؟ الاصلية. والنبي عليه الصلاة والسلام سمع منهم وقالوا له هي دي الايه بتاعة الايه اللي عندنا اللي بتقول ايه؟ بالجلد والايه؟ والتحميم يعني التحميم يعني يدهنوا وشهم اسود ويجلدوهم - [01:00:29](#)

ويلفوفهم في البلدي يقعدوا يشتموهم وخلاص. خلص كده الموضوع اه فسكت النبي عليه الصلاة والسلام مين اللي طلع لهم بقى؟ عبدالله ابن سلامة حبر اليهود وشيخ اليهود. قال كذب يا رسول الله ارفع يدك. رفع ايده وقال له دي الايه دي معناها كزا كزا عندنا يعني الرجم. فرجمهم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:44](#)

نلعب على ايه؟ نلعب على التفسير. قال له دي بقى معناها عندنا الجلد والتحميم. بس خلص كده. ده تحريف اهو. هو بيقرأها صح وما غيرهاش بس اغير في ايه دلوقتي؟ في التفسير. بقى عندنا ثلاث انواع تحريف عند اهل الكتاب - [01:01:04](#)

تحريف الكتابة يغير الكتابة خالص. تحريف اللسان يقول كلام تزن من من التوراة والانجيل هو مش منه. او تحريف التفسير او تحريف التفسير. لذلـك من خطأ الانسان يتكلم في التفسير بغير علم. والا قد يقع في تحريف فهو ايه؟ وهو لا يدري - [01:01:22](#)

تمام؟ فنقطع ان حصل تحريف في التوراة وفي الانجيل ونؤمن ان القرآن سلم من ذلك كله. القرآن سلم من ذلك. ليه؟ لان هنا انجزم ان القرآن لا يمكن تحريفه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه. طب ايه الفرق -

[01:01:41](#)

طب ليه ربنا ما حفزش الكتب السابقة وحفز القرآن بس؟ لان الكتب السابقة كانت مؤقتة. ولم يلزم ان تستمر الى الابد. لان ربنا عالم انها ستنسخ طلاب القرآن فلم يتكفل بحفظها لانه لا داعي لحفظها - [01:02:01](#)

وقد وكل الحفز الى اهلها قال انا انزلنا التوراة فيه هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فربنا وكل حفز الكتب دي لهم - [01:02:18](#)

هم ما حفظوهاش خلاص ضاعت لكن لما جاء القرآن وهو الرسالة الخاتمة ولازم تبقى وما ينفعش تتحرف ما فيش بعدها رسالة. فتكفل ربنا بحفظه بنفسه جل وعلا. وجعل لذلـك اسباب بقى زي ما انت شايف كده ايه؟ ما سخر الله - [01:02:36](#)

قولي هذا الكتاب من الحفاظ والمفسرين ومن يعتنون به والطابعات ونشر المصحف والبرامج والقنوات سبحانه الله تجد ربنا يدبر امور لهذا الكتاب ان هو مستحيل يتحرف. تتحرفوا ازاي؟ ده انت لو جيت قدام عيل صغير قلت اية غلط يشبب فيك. ما يسبيكش - [01:02:55](#)

امال بقى لو عالم هيعمل فيك ايه؟ لا يستطيع احد ان هو يحرف القرآن ابدًا. ربنا جعله في الصدور وان دي الطريقة اللي ما ينفعش تتحرف. احنا قلنا في تحريف ايه - [01:03:15](#)

طب في الصدر هتعمل معه ايه عشان كده القرآن تميز ان هو حفزه كان ايه؟ صدور لذلـك اهل الكتاب مش بيحفظوا كتابهم انه كتابهم مش لم يكن ميسرا كالقرآن. لكن القرآن ربنا قدر ان هو بيحفضه كل المسلمين بيحفظوه - [01:03:25](#)

عشان ما ينفعش يتحرف تتعرفوا ازاى؟ اذا كان هو في صدور الناس لا يستطيع انسان ان يحرف القرآن. بعد كده بيقول آآ ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي والحديث؟ النبوي - [01:03:43](#)

يقول القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولاً. يعني ايه بلا كيفية قولاً؟ يعني يعني هو تكلم به قاله سبحانه وتعالى لكن لا ندري كيف تكلم به وانزلوا على الرسول وحيا صدقه المؤمنون ايقنوا انه كلام الله حقيقة. سمعه جبريل نزل به على محمد عليه الصلاة والسلام. من قول بالتواتر - [01:03:58](#)

مكتوب في المصاحف محفوظ من التغيير والتبديل. طيب ايه الفرق بين القرآن بقى والحديث القدسي؟ بيقول الحديث القدسي هو ما رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه باللفظ والمعنى ونقل الينا احاداً او متواتراً ولكن لم يبلغ تواتر القرآن. برضو مش فاهم ايه الفرق كده بقى - [01:04:23](#)

القرآن يا اخواننا اللفظ اللي انت بتقراه ده هو نفس اللفظ اللي ربنا اتكلم به نفس اللفظ بالظبط اللي ربنا اتكلم به مش بالمعنى هي نازلة لك باللفظ بالظبط وربنا اتكلم بالكلام ده بالزبط. طب الحديث القدسي - [01:04:46](#)

في ناس بيفرقوا بين الاثنين بتفرقة بيقول الحديث القدسي هو برضو كلام ربنا بالزبط لكن لم ينقل الينا بنفس كثرة نقل الياه؟ القرآن ده اللي احنا بنسميه التواتر يعني القرآن نقل الينا ايه؟ متواتر يعني ايه؟ يعني نقلوا ناس كثير عن ناس كثير عن ناس كثير اللي هو ما ينفعش يبقى فيه غلطة - [01:05:06](#)

لكن الحديث القدسي نالوا عدد من الناس عن عدد من الناس مش كثير اوي فمممكن يكون حصل اثناء النقل شيه من ايه؟ الزيادة او النقصان. اللي هي البسيطة الغير مؤسرة - [01:05:28](#)

لذلك هنقول الحديث القدسي لا يلزم ان الالفاظ دي هي نفسها بالزبط الالفاظ اللي اتكلم بيها ربنا لكن هو ربنا اتكلم به. بس هل يلزم بنفz الالفاظ دي ما يلزمش. ممكن ما تكونش بنفس الالفاظ بالزبط - [01:05:46](#)

لكن القرآن نفس الالفاظ بالزبط كذلك القرآن معجز والحديث القدسي غير معجز ممكن واحد يجيب يقول كلام زي الحديث القدسي. لكن ما يقدرش يقول كلام زي ليه؟ زي القرآن القرآن لا يمسه الا المطهرون. الحديث القدسي يمسه - [01:06:03](#)

المحدث والجنب. القرآن يتقرا في الصلاة الحديث القدسي ما ينفعش يتقرا في الصلاة. فدي فروقات بين الحديث القدسي والقرآن ليه؟ لان زي ما قلنا القرآن هو ده لفظ ربنا بالظبط. ربنا قال الكلام ده زي ما انت بتقراه بالزبط - [01:06:21](#)

نفس اللفظ اقصد لكن الحديث القدسي ربنا اتكلم به اكيد ما هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال ربكم كذا. يبقى اكيد ربنا قال بس هل الزم نفس الالفاظ لأ - [01:06:37](#)

مش لازم تكون نفس اللفظ بالظبط. فلذلك ما بقاش الحديث القدسي معجز زي الياه زي القرآن طب الحديث النبوي لا ده اللفظ والمعنى من عند النبي عليه الصلاة والسلام. هو بيوحى اليه المعنى وهو بيتكلم عليه الصلاة والسلام يعبر عنه بالفاظه - [01:06:49](#)

وهو عليه الصلاة والسلام اخيراً بيقول من خصائص القرآن اه ينفع يروى الحديث القدسي بالمعنى عادي. ان هو اصلاً احنا معتقدين ان هو مش من نفس الالفاظ. فمممكن تقوله بالمعنى - [01:07:10](#)

لكن القرآن لا يجوز ان يقال بالمعنى. يعني ده لفظ ربنا بالظبط. لازم تقدر اللفظ كتقديسك للقرآن يعني بيقول من خصائص القرآن ان نعتقد انه ان دعوته تشمل جميع الناس. وان القرآن ليس خاص بفئة دون فئة - [01:07:32](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون ايه؟ للعالمين نذيراً اتنين ان نعتقد ان القرآن نسخ جميع الشرائع التي قبله فلا يجوز لاهل الكتاب ان يتعبدوا بما عندهم طالما هناك القرآن فلا دين الا ما جاء به ولا عبادة الا ما شرع الله فيه. يبقى احنا نؤمن ان القرآن نسخ كل اللي ايه؟ كل اللي قبله - [01:07:53](#)

طب القرآن نفسه فيه نسخ هو هو نسخ بعضه طبعاً نقطع بذلك هناك نسخ قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيه قدير - [01:08:18](#)

فيه نسخ في القرآن فيه ايات نسخت ايات مش ايات الخمر نسخت بعضها مش كده ولاية قال اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا

مائتين. الآية اللي بعدها الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فيكم منكم مهلا صابرا يغلبه مائتين. بدل واحد قصاص عشرة خليناه واحد قصاصه - [01:08:33](#)

قصاص اثنين ده نسخ واضح جدا يبقى فيه نسخ في القرآن فيه نسخ البعض بقى بيشتنع على حثة النسخ دي يقول لك ايه طالما في نسخ بتوع النصرى بقى يقول لك يبقى ايه؟ يبقى القرآن كان فيه حاجة غلط وبعد كده صححوها. يبقى ده يدل على - [01:08:52](#) ايه مشكلة في كتب في الكتاب بتاعكم؟ نقول لا لا يلزم ان القديم يكون غلط. القديم كان مناسب لوقته والجديد مناسب لوقته بس والا ما ينفعش انت كواحد من اهل التوراة والانجيل تتكلم في النسخ والا فالنسخ عندكم سابت جدا. هو المسيح جه قال ولاحل لكم ايه - [01:09:09](#)

بعض الزى حرم عليكم. ده اسمه ايه؟ ده اسمه نسخ. يبقى انت اصلا انجيل هو جاي ينسخ حاجات في التوراة. كل الانجيل جاي ينسخ حاجات في التوراة ما تقوليش بقى النسخة عندكم معناه - [01:09:31](#)

النسخ يعني حكم كان مناسب لوقت معين وبعد كده خلاص خلص الوقت دوت والنفوس تهيأت للحكم الجديد فينزل افضل من الحكم الاولاني بما يناسب الوضع الاليه؟ الجديد او مسل الحكم الاولاني - [01:09:45](#) ما ننسخ من اي او ننسيه نأتي بخير منها او او مثلها. فوارد ان يحصل النسخ في القرآن عادي جدا ولا اشكال في ذلك بعد كده بيقول اه سماحة الشريعة التي جاء بها القرآن وانها الشريعة ميسرة - [01:09:59](#)

يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لم يأتبه التحريف كما بين. القرآن مشتمل على وجوه كثيرة من الاعجاز شارك فيها غيره من الكتب وزاد عليها بلا شك - [01:10:16](#) قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثلي امن عليه البشر انما كان الذي اوتيت وحيا. اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - [01:10:39](#)

يقول ايضا من ذلك ان الله بين في القرآن كل شيء مما يحتاج له الناس في امر دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم. قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. طبعا كل شيء يعني يحتاجه الناس اجمالا. مش كل شيء هتلاقي اسمك في القرآن. وتلاقي اسم جيرانك مش قصدي مش مقصود كده - [01:10:49](#)

ما يحتاجه الناس لصالح دينهم ودنياهم موجود. مش كل شيء موجود. هو مش اللوح المحفوظ القرآن ما يحتاجه الناس لصالح دينهم ودنياهم لازم يكون في الاليه؟ في القرآن ان الله تعالى يسر القرآن للذكر كما بينا ان القرآن تضمن خلاصة تعاليم الكتب السابقة واصول شرائع المرسلين. قال تعالى شرع لكم - [01:11:13](#)

من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ان القرآن اشتمل على اخبار الرسل والامم الماضية وتفصيل ذلك. وكل - [01:11:35](#)

نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. القرآن هو اخر كتب الله نزولا وخاتمها. والشاهد عليها قال تعالى نزل عليك الكتاب بالحق لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق. مصدقا لما بين يديه من الكتاب - [01:11:46](#)

ومهيمننا ومهيمننا عليه وده احنا قلنا مهيمننا يعني ايه؟ شاهدا عليه. فهذه خصائص القرآن الكريم ولا يتحقق الايمان به الا باعتقاده وتحقيقها علما وعملا. كده انتهى باب الايمان بالكتب باب طيب جميل. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله - [01:12:06](#)